١٩٤٧

١- الاربعاء ١٩٤٧/١/٢

كلفتني محطة الاذاعة للشرق الادنى ان القي كلمة في
الجلسة الثانية الحكمية. واذ كنت انوي السفر الى مصر
في موعد القائها. قالوا نسجلها لك. فذهبت
قبل الموعد فالقيتها وبعد تسجيل اعادوها علي
فقلت لهم اهذا صوتي؟ قالوا صوتك ما سمعه
الناس لا ما سمعته انت. ثم عدلت عن السفر
وفي الموعد المضروب جلسنا حول الراديو
نسمع. فقال المجيب هذا ليس صوتك الا القليل
منه. وهذه هي الكلمة:

اللغات مثل الكائنات الحية من حيوان ونبات
خاضعة للتطور المستمر. اما اسباب هذا
التطور فلا تحصى. اذا عرفنا منها شيئاً غابت
عنا اشياء

وسأقتصر في كلمتي هذه على بعض آثار هذا التطور في اللغة العربية المحكية

إذ تفقدنا اللغة العربية المحكية ليومنا هذا وجدنا أن لكل إقليم من أقاليم العربية لهجة: فلفلسطين لهجة، ولسوريا لهجة، وللبنان لهجة، ولمصر لهجة، وللعراق لهجة. فلو سار الواحد في غير إقليمه لسار بترجمان

يوم كنت في دمشق في أثناء الحرب العالمية الأولى كلفت بعد أن فرغت من السجن أن أعلم بعض الفتيات اللغة العربية. فاستعملت يوماً كلمة "كيف" فلم يفهمنها. وبعد شرح طويل وعناء كثير قالت إحداهن: آه معناها "شلون" ثم أقمت في مصر بعد الحرب العالمية الأولى نحو سنتين، وما كنت أخرج إلى السوق إلا لحاجة ولي معي ليكون ترجماناً بيني وبين أصحاب السوق. أقول بندورة، فيقول طماطم، أقول بطاطا، فيقول بطاطس. أقول اليوم، فيقول النهاردا، أقول كيف، فيقول

إتراى . الاغبذ ده . وكنت اظن ان من
المحافظين . او اني من الذين كبروا عن أن يتعلموا
شيئا جديدا . ولكن وجدت ان استاذنا العلامة
المرحوم الدكتور يعقوب صروف عاش ما عاش
في مصر ولم يتعلم كلمة من اللهجة المصرية . دخل
عليه يوما الدكتور فارس نمر بعد غيبة في اطيانه
فبادره بقوله . يا فارس ! وجدوا نوع كذا من
العنبابية في البندورة لا كما يسميها السوريون
ولا في الطماطم كما يسميها المصريون . ولقد كنت بين
من السوريين المتمصرين . وقد نشأوا وشاخوا
في مصر ولا يزالون يستعملون اللهجة السورية
واذا حاولوا ان يستعملوا اللهجة المصرية خلطوا
بين اللهجتين السورية والمصرية
اعرف سيدة عاشت في فلسطين شطرا كبيرا
من عمرها . ثم انتقلت الى مصر . فجعلت اذا
تكلمت تخلط بين اللهجتين . فاذا ارادت ان
تقول الآن مثلا قالت : هلقيت إشا دلوقت .
واذا ارادت ان تقول هكذا قالت : هيك هكذا

واذا تكلمت عن غطاء الفراش قالت: تُرشف غطاء
صلاتيه

ولكن هناك كثيرين لم يتردوا مصر الا إلماعة. بعد
العشية والضحى، ثم توالت السنون فلو السنين
وهم لا يستحملون الا اللاجئ المصرية كأنها انطبعت
على ألسنتهم انطباعاً. او كأنهم مصريون أبًا عن جدّ.
والغريب من ذلك ان احدهم بات ليلة في مصر. فلما
رجع الى بلاده جعل يخاطب ذويه باللاجئ المصرية.
ما كان منهم الا ان جعلوا لا يتكلمون الا بها.
ثم سرت العدوى الى الجيران. بل كادت تعم المدينة
كلها

في صديق قضى زمن الصبى في مصر. ثم اقتضى عمله ان
يفتح له مكاتب في فلسطين وسوريا ولبنان وسائر
البلاد العربية. وكان له في كل مكتب عمال كثيرون
لم يلبثوا ان اخذوا منه اللاجئ المصرية. فاذا راجعهم
احد في امر قابلوه بقولهم: سلامات. ادمشتا.
إزيك. والله العظيم سلامات

بل وجدنا ان لهجة القسم الواحد من الاقليم الواحد
غيرها في القسم الآخر مثل
خذ دانك لحيه ففي الجنوب منها يقولون هلفيت
او هفيت بدون لام، وفي الشمال يقولون إشتا
في الجنوب اذا دعا الواحد اخاه او اخته قال: يا اخي
يا اختي، وفي الشمال قال حيّ، حيّتا. في الجنوب
يقولون في هذا المكان او المحل او المطرح. وفي الشمال
يقولون في هذه السهله او غير ذلك
بل وجدنا ان لهجة البلد الواحد في الاقليم الواحد
غيرها في بلد آخر مثل. فاهل القدس يقولون رُبع
بضم الباء واهل يافا يقولون رِبع بكسرها. هذا
البلد يلفظون الالف فيقولون باب والبلد الآخر
يفخمون فيقولون باب. اهل هذا
بل وجدنا لكل طائفة لهجة فالمسلم في القدس يقول
في الامر من كتب اُكْتُب بضم التاء، والمسيحي
يقول اكْتِب بكسرها. المسلم يقول في مصدر جرّب
تجرُبة بضم الراء. والمسيحي يقول تجرِبة بكسرها
المسلم يقول في جمع تجربه تجارُب بضم الراء والمسيحي

الثلاثاء ١٩٤٧/١/١٤

المرافعة ١/١ (ش)

فوجئنا في الصباح الباكر من هذا النهار بوفاة
ابي جورج شكري ديب في الساعة الواحدة بعد
نصف الليل من ليلة أمس في مشتاه عن شاطئ
البحر الميت فجأة ولم يكن بجانبه الا امرأته
السيدة كاتينكو وصاحت فذاك العمال
عن صياحها وطلبت طبيبا فلم يصل الا وقد
فارق هذه الحياة. وا أسفاه عليك يا ابا
جورج ثم وا أسفاه. ولله الله يا أم جورج
كيف تقبلت هذه الرزية وحدك.
هذه النوبة الثانية وقد اصابته النوبة الاولى
في الاثنين ١٩٤٦/٤/١٥ فلزم الفراش مدة طويلة
لا يتحرك ثم عاد الى صحته ومشى طه وكوره. وعدت
لا بد يوم الاربعاء عن مكتبه فألمس الارض بيده
بدبه فيقابلني بالمثل ثم اقول جئت يا صاحب الجلالة!
اقدم عبوديتي فيقول: لقد قبلتها. فضحك لصحك
من يكون عنده من اصحاب المصالح من التجار.

دعاني يوم السبت ٦/٩/١٩٤١ لمرافقته
الى عمان. وبعد رجوعي وصفت في يومياتي انجيلا
٢. وكنا لا نجتمع في بيتنا الا فتناولت هذا
الانجيل وقرأته. فنصحك،

صلني به قديسه، وقد احكم هذه الصلة انه سيدني
وسيدة صديقتان،

في ايام المرض اللوفوكسيه، وقد كانت على اثر
اعلان الدستور، كنا نعقد اجتماعات في
مخزنة تحت قناطر دير الروم فنشرب الشاي ونتحدث
بالتلفون جيلات.

لا احاول هنا انه اسرد ما كان بيننا من
صلات فانه يومياتي قد اقدمها الى احدى
مشجعة بذلك، ولكنني اعلن هنا انه موت
ابي جورج حنا، كبيرا لا تعوض، فهم يوجد من
الموت، ولكن موت ابي جورج لم يكن في موعده،
ثلاثة كانا موتهم غلطا، واستغفر الله: سنبلو
عوض، وسليمان الخوري، وابو جورج، فقد ماتوا
وهم متشبعون بالصحة الجيدة، رحمهم الله

الجمعة ١٧/١/١٩٤٧

انتهت عطلة مدرسة وبيم فذهبت وبيه اليها

السبت ١٨/١/١٩٤٧

عقدنا قرضاً بنمابي من جنيه من بنك لوئم
وقد اعطينا المقرض بهذه الصفة الذي عقدناه
يوم السبت ١١/١/١٩٤٧
من نتهي المدة القرض ؟

الخميس ٢٢/١/١٩٤٧

اكمل
اواكمل اليوم ١٩ التاسع والتسعين من عمري دخل في
السبعين

سافر اليوم المستر ستابلر الى امريكا رافقتهم السلامة
لقد كان منذ جاء القدس كأنه ابن البيت فيتناول
الغداء والعشاء يدخل المطبخ ويسأل ماذا طبخنا
ولا يلتقي صديقاً من اصدقائه الا ويدعوه لتناول
الغداء والعشاء عندنا .

جاء في الصباح الباكر ليودعنا فنلوم نحن آخر من
رأى في القدس

عقد سري قرضنا لآخر بأربع مئة جنيه
مع السيد ماتوسيان .
اذ لم نضع حداً لهذه القروض بعنا الدار
وخرجنا من هذه الدنيا كما دخلناها

الأحد ٢/٢/١٩٤٧

عزم موسى العلمي انه يذهب الى بيروت
لوداع اخته قبل سفره الى اوربا فاجبرنا
فذهبنا - اخي وانا - معه في سيارته وكان
السائق موسى حسين مدشرفات ، وكان
الطقس جميلاً
نزلنا نحن في لوكندة فينو رودابال
قطعنا الطريق من القدس الى بيروت في
ست ساعات
يوم الاثنين ٣ منه ذهبت مع فرج الى
سوق الغرب وتناولت الغداء عنده

وبعد وجبة عشاء سهرة الغرب زرنا
مع عيسى العيسى موسى العلمي في بيت اخته
السيدة نعمتي ثم رجعنا الى بيت عيسى
فتناولنا العشاء
الثلاثاء ٤ منه رجعنا من بيروت
الى القدس وكأننا ما رحنا ولا جينا

الجمعة ١٩٤٧/٢/٧

اقيمت اليوم حفلة كبيرة في سينما الحمراء في يافا
لنا بين المرحوم اسعد شكيب السلاوي وقد كلفت
ان اقول كلمة في نابلسية. فقرأنا اخي بديعا ودعيه
وحالة الى يافا اما انا فذهبت الى الحفلة واما
هما فذهبتا بزيارة ذوي قرابتنا. كان عدد
الخطباء والشعراء ثمانية عشر ويخيل الي اني ابدعت
في كلمتي. كانت اخي ودعيه وحالة في السيارة ينتظرني
فمر بهم ثلاثة شبان من حضور الحفلة فسمعن احدهم يقول
الثاني يقول: لم يعجبني لا كلمة الاستاذ السالكي
وذاك يقول عادل جبر انه الاستاذ عجايج كويس قال

ان كلمة الحفلة هي كلمة السكاكيني، ولما فرغنا
من الحفلة قال لي كنيدون احسنت كل الاحسان.

ثم بعد ذلك ان اقول ما قاله سحبان
وائل

لقد علم الحي اليمانون انني
اذا قلت أما بعد، اني خطيبها

في المساء اليوم المرحوم محمود ابو فضرة وكان يريد
ان اشيعه مع المشيعين الى مقره الاخير ولكنه
خفنا ان نتأخر والجنود مبثوثون في الطرق
بين القدس ويافا فيمنعوننا الذهاب والاياب
فلم نجد بدا من الرجوع من فورنا، واكتفيت
بما ارسلت برقية قلت فيها:

رحم الله ابا عمر ما كان اجمل خلقه، واطيب
روحه، وانبل نفسه

السبت ١٥/٢/١٩٤٧

قال المستر بيكرن القنصل الاميركي مسرى مرزا
ان يجب ان يزورني غداً وتحدث قبل انتقاله
الى مركزه الجديد في بيروت. فدعوناه اليوم مع
سيدته والسيد موسى العلمي للغداء، وكان
اغنى غداء قدمناه فاخراً متنوعاً وخروفاً محشواً
والواناً اخرى وكنافة وفواكه مختلفة. وبعد الغداء
تناولنا قليلاً من القهوة

الاحد ١٦/٢/١٩٤٧

نعى الراديو اليوم وفاة الاستاذ الاكبر السيد
مصطفى عبد الرازق رئيس الازهر من كنت
احبه واحترمه، وانه لاحزن بحالته بيننا
من صداقة. فلم نحر ليلة حبه كنا مع
ابنه زرته مع الاستاذ الدكتور منصور فهمي
فتناول العشاء معه فائدة الفاضل مع
كثيرين من وطنيين واجانب من العلماء واهل
الوجاهات، ومن آثار تلك الايام التي
انحربها واحرص عليها صورة فوتوغرافية وضعت
فيها بيته وبينه الدكتور منصور فهمي ارسلت

برقية الى اخيه السيد علي عبد الرزاق
بيتاً من الشعر للشيخ نصيف اليازجي
وهو

سلب الزمان من الفواضل درة
لو كلفوه مثلها لتعذرا

لقد كان رحمه الله افضل الاولين في النبل
والعلم والفضل والكياسة وسماحة الاخلاق
وما كنت اذكره الا وتلت الجوهر الذي

كان اليوم مولد نابيه الاديب انستاس
الكرملي في حيفا فارسلت برقية قلت
فيها: مثله ليكن العلماء ورجال الدين

الاثنين ١٧/٢/١٩٤٧

عزم العزيز موسى العلي على السفر غداً الى مصر ومنها
الى اميركا. جاء بعد الظهر لهذا السبب لوداعنا
وقد حاولنا مراراً ان نحمل رياض على مرافقته في هذه
السفرة ولكنه على غير جدوى. ولست ادري كيف
اعلل هذا الاصرار على الامتناع
كان موقف الوداع صعباً اغرورقت فيه الدموع

الاثنين ١٩٤٧/٢/٢

كان قنصل بريطانيا المستر نيكرتون قبل انتقاله الى عمله الجديد في حكومة لبنان، كان قد طلب من سري امه يعود الى عمله في القنصلية البريطانية في القدس ليساعد القنصل الجديد في الوقوف على ما يجري الوقوف عليه من احوال البلاد فقبل وابتدأ عمله منذ اليوم، ولم استطع ان افهم من كلامه شيئا قبل هذه المسألة، فلعله خير

الخميس ١٩٤٧/٢/٦

قرأت اليوم ان احد الطلاب الداخليين واسمه فتحي مصطفى يتخلف من تخم ضرب احد رفاقه واسمه سعيد زمان السمان من بيسان ببابوجه ثم وأثر فقد دعيه، فدهش المدرسون كبار الاطباء الى فحصا حيثان من اليهود وبا بوضعانه ١) الدكتور فوفي فريتي. فتفلوا المصاب ١) المستشفى. وفي الوقت نفسه بلغت الامر ١) اهل الفتى وزالا، فحضروا. وقبل ان العملية

محمد، وانه الخطر قد زال نهوغانيه في المشه
محمدنا الله، ولكن لم نلبث في مساء هذا اليوم
انه فوجئنا بانه الولد لم يلبث انه مات
فصعقنا، هذه هي الفاجعه الثانيه التي
وقعت في مدرستنا، وقد وقعت الفاجعه الاولى
في ٦/٢/١٩٤٦ حينه مات احد عمال المدرسه
مخموشا،
ما كان اغنانا عن هاتين الفاجعتين، ما كان اغنانا
ان نكون على صلة بهذه المدرسه في اخريات
ايامي، اما كان يكفيني ما انا فيه من الحزن والغم!
اللهم انا اضعف من ان نتحمل مثل هذه المصائب

السبت ١٩٤٧/٤/٥

قبضنا من ادارة المعارف الفا وسبع مئه واحد عشر
جنيها فلسطينيا ثمن ما اخذوه منا من الجديد
باجزائه الاربعه، فاودعناها بنك لاؤم
اذا اخرجنا من هذه القيمه ثماني مئه جنيه وهو
القرض الذي اخذناه من بنك لاؤم، واربع مئه

جنبه وهو الذي اخذناه من السيد
ماتوسيان بقي خمس منه واحد عشر جنيها
تحت الطلب ما فتي ان نوضع في موضعها
ان شاء الله

الثلاثا ١٩٤٧/٤/٨

سافرت دميه وهالة الى بيروت وقد
رافقها خالها نجيب الى حيفا. والله لذا
عندهما ان نفوتا بهذه الرحلة وحدهما
فنسأل ان نحمدهما ان شاء الله

الجمعة ١٩٤٧/٤/١١

رجعت دميه وهالة من بيروت،

توفي بابوس العزيز خريستوستراغاليس اخو سلفي بابل
في السابعة والثلاثين من عمره بعد مرض طويل، واليوم مرجنا
في جنازته. اذ الكبناه فلا لانه مات فاستراح ولكنه
لانه عاش فتألم

الاثنين ١٤/٤/١٩٦٧

سافرت مع أخي ميليا الى مصر. تركنا القدس الساعة
الثامنة في سيارة من شركة سيتا للمانية وشركاه
وراقفتنا سيارة أخرى لشركة نفسها. وقد خرجت
في الوقت نفسه سيارتان أخريان لشركة نفسها من
مصر. فإذا تقابلت سيارتا القدس وسيارتي مصر
تبادلت الركاب. فرجعت سيارتا القدس من حيث
جاءتا. ورجعت سيارتا مصر من حيث جاءتا.
ولما بلغنا منتصف المسافة تقريبا من القدس ومصر في
الصحراء اذا باحدى سيارتي مصر قد طرأ عليها
خلل. فعالجناها نحو ساعتين على غير جدوى. واخيرا
فرغ المرأي ان تأخذ ركابها في سيارتنا. وان تجرها
وراءنا. فكنا احد عشر راكبا واكثرهم بينهم اصحاب
جثث فكان يشغل الواحد مكان اثنين او ثلاثة. ولو كانت
المسافة قريبة لهان الخطب. ولما وصلنا الى كاعيليه
تركنا السيارة المختلة فيها وتابعنا سيرنا الى مصر.
فوصلنا نحو الساعة الحادية عشرة. لم اتعب في حياتي

كما نعبت في سفرتي هذه ، نزلنا في لوكندة
فكتوريا . وفي الغد اتصلنا بكثيرين من الوجوه
بالتلفون بالدكتور منصور فهمي باشا . والدكتور محمود
عزمي وكان من الحبه الذهاب الى الاسكندرية قبل
سفره الى الغد .

زرنا الحاج أمين الحسيني . وكانت بيننا جلسه
طويله . وكان من الحاضرين عز الدين الشوا .
وكان الموضوع : لو اردنا تأليف وزاره فلسطينيه
محمد مختار ؟ فلمن اذا كلفت ان اضع شروطي
للاختيار فاني اقترح ما يأتي : —

١ — الاختيار احدا من المتقاعدين
٢ — الاختيار مسيحيا من اهل القرى لا سيما
من الطائفه اليونانيه
٣ — الاختيار الاكفاء
يقول عز الدين ان الحديث كان مفيدا جدا ؟

دعانا الحاج امين افندي لتناول الشاي . كما تناولنا
الغداء بدعوة بيت الدكتور منصور فهمي باشا وقد دعيت

الأرض كريمة السعيد أخت السيدة
أمينة السعيد، وهي فتاة متفتحة ذكية،

::

وعدنا عز الدين لسوء حال الإسكندرية، فذهبنا
عن طريق الصحراء، ورجعنا منها في المساء عن
طريق آخر.
زرنا عفيفة العبداوي وأمامها زوجها الفونس
الموظف فقد ذهب إلى عمله فلم نره.

::

زرنا السيد وهبة العيسى في بيته
رجعنا من مصر يوم الثلاثاء ١٩٤٧/٤/٢١
فوصلنا نحو الساعة التاسعة مساء

أما ملاحظاتي التي أحب أن أثبتها في كتابي
هذا فهي :—

١- ظهر في أن الخلوف بين الحاج أمين أفندي
الحسيني وموسى العلمي شديد، وأن الذين
يلتفون حول الحاج أمين يزيدون هذا الخلوف
شدة واتساعاً. ويقال أن جمال الحسيني يؤيد

موس ، او انه واقع بين نارين . وما اشبه
موقفي منها بموقفه منها لا استطيع ان انخلي عنها
ولا استطيع ان اؤيد الواحد منها الآخر ، وان
كنت اعتقد ان المصلحة تقتضي ان نتعادل لا
ان نتخاصم . ولطالما رجوت ان اكون مخطئاً ان
موس يحاول ان ينازع الحاج امين عاملية ، فقد
وضع يده في يد العراق ، والعراق منادٍ للحاج امين
اقتدى . ومن زعمه انه يعيد للعرب
في كل مكان عاملاً من فلسطين وشرق الاردن وسوريا ولبنان
والعراق وفلسطين وشرق الاردن فلسطينية ومسيحيين
ومذهبيين وقوميين للوحدة الاولى ليكونوا عاملاً واحداً
ليكونوا انصاراً

٢ – كنت مع صلة مستمرة في النهار والليل بعز الدين
الشوا ، ومع انه فتى في المدرسة الدستورية بل
في بيتنا ، ومع اني كنت اقوم فيه الرجولية والذكاء
مع زمن مكة اقول اني عرفت منه هذه المرة ما
اعلى قدره في نظري فطالني الكشف اكتشافاً . مثله
لبيت الرجال المخلصون الاوفياء المغامرون

فاتني ان اذكر اني لقيت هذه المرة الصديق
والكريم الاستاذ نقولا طلاد في النادي الشرقي
وكانت بيننا جلسة لطيفة

الاثنين ١٤/٤/١٩٤٧

كان اليوم عرس احدى قريباتي. قدمنا لها هدية
الدس خمسة عشر جنيها، ارجو لها السعادة

السبت ٢/٥/١٩٤٧

رأس سري ان يقيم لقنصل اميركا الجديد
مكافي واعوانه في القنصلية لهدية حفلة شاي
يدعو اليها بعض العاملين في الحركة الوطنية من
اطراف مختلفة للتعارف، وكان اليوم موعد
هذه الحفلة وهذه اسماء المدعوين: —

Mr & Mrs Macadee
" " Porter
" " Cottell
Mrs Andronowitch

Mr Lippincott
Mr Roberts
راغب بك الشاشبي
جمال الحسيني
الدكتور حسين الخالدي وسيدته
احمد الخالدي وسيدته
امين بك عبد الهادي وسيدته
نور الدين عبد الهادي وسيدته
عزي فرح وسيدته
انطون عطا الله وسيدته
عادل جبر
احمد خليفه
درويش العدادي
ابرهيم شحادة الخوري

وقد الذ اقتي مائدة الشاي احسن اعداد
حسب عادتها

وذا كان هذا الوفد خصوصا منه بعدل بعد ذلك

أناس صعاليك مساكين !!

فاتني أن أذكر أني في آخر يوم من وجودي في مصر، فرغبت أن أرى الصديق فريد السوقي فلم أره، فدفعت إلى السيد ابن خالي جنيهات مصرية ليسلمها له، وطلبت منه أن يبلغه إن شاء كتب له بشأنها ولعلي لم أحب أن يفهم السيد ابن أني قصدت بهذه القيمة الزهيدة أن تكون الهدية

من الاثنين ٢/٦/١٩٤٧ الى السبت
٧/٦/١٩٤٧

١- كان يوم الاثنين ٢/٦/١٩٤٧ عيد مولد رميه
وكان يوم السبت بعده عيد مولد هالة، فاحتفلنا
بعيديهما احتفالا متواضعا اقتصرنا فيه على
تقديم الهدايا وصنع بعض الحلويات من كعك
وغيره
ولدت رميه يوم السبت ٢/٦/١٩٣٢
وولدت هالة يوم السبت ٧/٦/١٩٤٤

٢- سافر الاستاذ درويش المقدادي الى اميركا في الشهر
الماضي فتولى سرّي اوراق المكتب العربي في غيابه،
وفي اثناء هذا الشهر وردت برقية من موسى الـ
سري شديدة اللهجة يحذره فيها ان يخل بتعليماته
ويهدد بالتحقيق ان بلغها ويعمل بها، وفي هذا اشارة
الى امر خرج فيه سري عن تعليمات موسى، ولم ادر ما هذا
الامر، ولهاتين فان البرقية شديدة اللهجة كان

الاولى بموسى ان يؤخذ في قالب آخر،
ومع ذلك فان موسى بخيانة ولدي، فذنبه مغفور،
ولم يسع سوريا الا ان ترسل اليه برقية بستقبل
بها من محمد في المكتب الغربي، وذلك في باريس اي
في السادس من هذا الشهر

٢ — لقيت اليوم مستقبل الطلبة في وفود ابيه فقال
لي ان خاص اميري يقولون ان نزل سري
العمل في الفضلية لوجدكم خسارة كبيرة لديهم
ويقول مراسلو الصحف لو جنيه انهم لم يفصلوا
باحد في فلسطين اقدر من سري السابق واعرف
بالقضية الفلسطينية اجمالا وتفصيلا، ويقولون
انه كان يجب ان يكون في عداد اعضاء اللجنة
العليا لفلسطين
يسرني ذلك كثيرا ولكنني ارى ان لا فحة ان
نلزم الحياد ولا نتدخل لاسباب كثيرة لا
حاجة الى ذكرها الآن

٤ — يوم السبت ٧/٦ — وردت برقية من موسى

عم سري لم افهم لها اوزاري لا ضر وعبثاً
حاولت ان افهم من سري ماذا يريد موسى
من برقيته

٥ - الاحد ٦/٨/ —
وردت برقية من موسى عم سري يقول له فيها
انه لا يقبل استقالته ويطلب ما حصل
من سوء فهم تفاهم

١٢٠

من الاثنين ٦/٩ الى الاثنين ١٩٤٧/٦/١٢

اهم ما احب ان اشير اليه هنا ما يأتي :

١ - ظهر في هذه المدة كتاب بعنوان
من القدس الى لندن

لصاحبه عزمي النشاشيبي ، فاعجبني
كثيراً فكتبت كلمة في الذهب والنشاء
عليه ارسلتها الى مجلة "الفاضل" رئيس
تحريرها الاستاذ حسن مصطفى
ليس الادب عندي في الكأس بذاته ولكنه الادب
في الخمرة على حد تعبير صاحب مطلع الارز
الاستاذ فازان . وليست اللغة غاية في نفسها
ولكنها آلة . وقد يجيء زمان يكتب فيه الاديب
ما يجول في خاطره ثم يعرضه على استاذ في
اللغة ليقوم عباراته . فليس من الضرورة
ان يكون الاديب لغوياً او صرفياً او نحوياً

كما ليس من الضرورة ان يكون الشاعر
مغنيًا، اذ لم يكن بدّ من انشاد الشعر
انشادًا، ولم يكن الشاعر جميل الصوت
فما السبب ان يكلف الشاعر راويًا
يروي شعره ويغنيه بالنيابة عنه،
كما ليس من الضرورة ان يكون رجال
الدين من اصحاب الاصوات الجميلة ولذلك
ترى في المعابد من ينحصر عملهم في الترنم
وللحق انتاول هذا الموضوع بشيء من
البسط في فرصة اخرى ان شاء الله

٢ — كلية النهضة

لا يزال زميلي ابرهيم الخوري يشكو من زميلي
لبيب غنيم، ويحاول التخلص منه، كما لا يزال
الثاني يشكو من الاول ويحاول التخلص منه،
وقد عرف من ابرهيم انه مستعد ان يدفع
للبيب ثلاثة آلاف جنيه واربع من جنيه
وقد حاولت جهدي ان اعرف سبب هذا

الجفا، فلم استطع، فعقدت جلسة
مع ابرهيم عن حدة

قال: ان الاستاذ ليبيثا ينصرف
بالمدرسة كما يشاء، كأننا كمية لهم،
يعين لوسائدنا، ويقبل الطلاب او
يرفضهم، ويقرر الكتب او يغيرها
بدون علم احد

ثم عقدت جلسة مع ليبب فقال:
ان ابرهيم ينصرف بمالية المدرسة
كما يشاء،

قررنا ان نسجل الشركة وان اليوم لم
نسجل،

قررنا ان نودع وارادات المدرسة
في احد المصارف ولكن والى اليوم لم
نودع شيئا في احد المصارف باسم المجلس
الادارة

قررنا ان نكون المالية تحت اشراف احد
فاحص الحسابات والى اليوم لم نفعل شيئا
من ذلك

باخذنا بشأن من أثاث المدرسة
وموجوداتها بدون علم احد
يقدم الطلبة والتلاميذ في الغد
بواسطة لأجلهم

هذا بعض ما يشكوه الواحد من الآخر
ومع ان هذه الشكايات لا تخلو
من صحة ولكن يخيل الي ان هناك
اسبابا أخرى

من الثلاثاء ٦/٢٤ الى الثلاثاء ١٩٤٧/٧/١٥

١ — بينما كنت اظن ان هذا الخلاف بين
ابراهيم الخوري وبين غلبيه زحيلي في مكتب
المرضى عن دشت ان يزول وتعود المياه
الى مجاريها سمعت ان ابراهيم الخوري دفع الى
بيت غلبيه ثلاثة آلاف وابرأ من جميع حصته نصيبه
من الشركة، وبذلك انسحب من الشركة،

يظهر ان الامر يقتضي ان نعالج بحزم
وسرعة

٥ — السبت ٥/٧/١٩٤٧ كان موعد الحفلة
الاخيرة لكلية المنصة لتوزيع الشهادات
على خريجي فن السنة . وكانت الحفلة تحت
رعاية فخامة لبنان الدكتور شارل الغصين
وقد وزعت الشهادات عقيلته !
القى فيها ثلاثة من الخريجين وهم صالح البراسي
وعبد المحسن السلطان وحنا سكاب ثلاث
كلمات جميلة . ثم القى الاستاذ نسيب فلحمه
كلمة اخرى وكان يتخلل الخطب شيء من
الموسيقى . ثم القيت خطبة الحفلة وقد
قيل في انها قوبلت بالاستحسان . ثم
القى الدكتور شارل كلمته الاخيرة

٦ — الاثنين ٦/٧/ — ذهبت مع اخي
مبلبا الى غزة بدعوة من النادي الارثوذكسي
فيها فالقيت خطبة موضوعها الانسان الجديد
وقد نزلنا ضيفين عند الاستاذ وديع ترزي لاننا

لم نجد محلاً في دار الضيافة . وفي الفندق فا
رجعنا في سيارتنا التي اتينا بها من القدس
وانا لم نكلف هذه السفرة فعلم عند الله

السبت ١٩/٧/١٩٤٧

قبضنا من ادارة المعارف ست مئة وسبعة
وسبعين جنيها وتسعة عشر شلن . دفعنا
منها الى المنصور خمس مئة جنيه من أصل
الحساب

الاثنين ٢٢/٧/١٩٤٧

عاد صديقنا المستر ستابلز من اميركا وقد سافر
اليها في الخميس ٢٢/١/١٩٤٧

الاثنين ٢٨/٧/١٩٤٧

اقمنا حفلة شاي لتكريم المستر روز فلت
وسيدة ضيفي فلسطين هذه الايام ومن اصدقاء
موسى العلمي - واصدقاء موسى اصدقاؤنا - وقد
دعونا لتكريمهما حضرتهم الآتية اسماؤهم: —

انطونيا عطا الله وسيدة — وديع وعوني وسيدة
مزي فراج وسيدة
موسى ناصر وسيدة
ابراهيم الخوري وسيدة
لبيب غلمية وسيدة
درويش المقدادي وشقيقته

عادل جبر — الآنسة لنباط
جبرائيل كاتول
حسن الاكرمي
احمد خليفة
اكرم الحوراني
موسى الخوري

وقد زرنا بعد انقضاء الحفلة
ابنة خالي جوليا واولادها الثلاثة
وابنة خالي سارة شهلا
وفخري الجوهرية
اما مائدة الشاي فقد كانت رائعة
حوت من الكعك والحلويات وانواع
الكنافة وعند ذلك ما لذ وطاب
فعلم الله متى تنقضي بي الى الاعلان
افلاسي

—

السبت ١٩٤٧/١/٢٥

اما وقد اختار الاستاذ لبيب غلبه ان يبذل
كليه النهضة بحجة انه لا يستطيع ان يحتمل سلوك
الاستاذ ابرهيم الخوري فيها ولاجل كذا الخلاف لا
ان يبذل احدها الكليه. فاجتمعنا مع عبد الله مني
وطرحنا حصصها للزايد فاشترت مع ابرهيم الخوري

فدفع الى الاستاذ ابرهيم الخوري ثلاثة
آلاف وارس منه جنيه ثمن حصص وهي عشر
ومن غرائب الامور انه أعلن في حفلة مدرسة
الأمة لشكري الحرامي انضمام الاستاذ لبيب
غلميه الى مدرسة الأمة بعد ان جرنا شكري
الحرامي في السنة الاولى من حياتها كلية النهضة فلم
نطق سلوكه وكان الاستاذ لبيب اشد ناقم
استنكاراً لسلوكه واحراراً من التخلص
منه

واليوم ذهبت الى كلية النهضة حيث لقيت
الاستاذ ابرهيم الخوري. تعقدنا حلم للبحث
في الحالة الجديدة وبعد جدال بشند تارة
وبلين اخرى اتفقنا على الامور الآتية: —

١ — ان نكون شريكين في المدرسة كلها الداخلية
والخارجية

٢ — ان نقسم الحصص بيننا الى ثلاثين له ونلت
لي

٢ — ان يكون لإسحاق ابراهيم مديراً
للمدرسة بنوعيها الداخلي والخارجي وان يكون
سري نائب مدير، وان اكون انا رئيساً
لكلية الرهبنة
وستنظر في جلسة أخرى في تعيين قيمة للحصة
الواحدة

الاثنين ٤/٨/١٩٤٧

جاءت احدى رفيقات سري الاميركيات
في كلية عبد الجواد الاميركية الى القدس لزيارة
قصده واسمها المس Blemker وهما رفيقتان
من صديقاتها. الواحدة وهي رفيقة سري تشتغل
بالتعليم في مدينة انديانا، والاخرى في الاناضول
انا منه في حلب. واليوم تغدوا معنا لنتناول
الغداء كما وعدنا المستر شابلر. وفي الساعة
السادسة بعد الظهر ذهبنا الى بيت جالا
وهناك اقمنا صوراً لنا

الثلاثاء ١٩٤٧/٨/٥

دعونا صاحباننا الاميركيات للغداء.
في المساء ذهبت مع اختي الى جمعية
الشبان المسيحيين فتنادل الغداء
مع صاحباننا بدعوة منهن.

الاربعاء ١٩٤٧/٨/٦

سافرت امس بالمكوكب مع احدى الصاحبتين
الى مصر
توفي باموس الاستاذ اديب سعادة الخوري
استاذ اللغة العربية في المدرسة العاربة
في يافا. قرأت انه الراهب فنقاضاني
انه انزل الى يافا لوفي في جنازته وتوقد
الخاطر. فذهبت مع اختي نبيلة ولكنه لم نعرف
موعد الجنازة فانصرفنا فاخذ الخاطر في بيته
رحم الله فقيدنا ما اسمه اصحاب الكتابات
العالية في الادب وما اصحاب الاخلاق الرضية

من الاحد ٢١/٨/١٩٤٧
الى
الاحد ١٤/٩/١٩٤٧

يوم الاحد ٢١/٨

سافرنا - احمد افندي خليفة وسيدته واخي سليما
وانا - في سيارة ذات ستة مقاعد الى بيروت
على امل ان نقضي ليلتنا فيها ولكننا آثرنا ان
نذهب الى بيت مري. وهذه اول مرة نزور فيها
بيت مري.

قابلنا مدير القندلية الشيخ الياس هاشم وهو شاب
رحب الجانب فعدنا اليه فاقبل علينا بشاشة
وبشاشة وراح يقول لاخوانه في القندلية: لقد
اكتشفت كنزا اعظم هو الاستاذ الشاكيني.
اكتظ القندلية على رحبه وسعته بوفود البلاد العربية
لحضور المؤتمر الثقافي العربي الاول وكانت هذه
الوفود تضم رجال الثقافة في العالم العربي، من

رجال مصر البارزين الأستاذ أحمد أمين والأستاذ
عبد الوهاب عزام، والأستاذ علي الجارم، والأستاذ
محمد علي مصطفى بك وهو مراقب التعليم في منظمة القاهرة
ويقال إنه لديه نحو خمسين مفتشا يرجعون إليه
والشيخ محمد عرفة عضو جماعة كبار العلماء، الشيخ
الفحام وهو أشبه بذاجة السياح الذين يلازمون
أبواب الفنادق في زيه وسحنته طويل القامة
أسمر اللون. وكنت أظن أنه من شيوخ الأزهر
وإذا به خريج السوربون وهو بعدد من كبار
العلماء، والأستاذ خلف الله، وشيخ آخر
أثبت اسمه في مكان آخر. والأستاذ عريان
والأستاذ عبد الحميد العبادي عميد كلية الآداب في جامعة
فاروق الأول. والأستاذ زكي قلته القمص ناظر مدرسة
الأبيدية الثانوية في أسيوط. والأستاذ مختار
الوكيل من رجال الجامعة العربية، والأستاذ محمود الخولي
مفتش التعليم الثانوي بوزارة المعارف. والأستاذ
محمد جبر ناظر مدرسة راغب باشا الابتدائية والأستاذ
الشاعر الأستاذ محمد عبد الواحد خلاف، والدكتور

محمد عوض محمد، والاستاذ سمعان وبيدة
وبعض مديرات مدارس البنات في مصر، وبعض
الاساتذة ما صعب علي أظفر بعنوانهم منهم فريد
ابو الحديد. ولابد ان نشر اسماء كل الوفود في
كتاب المؤتمر، وكان بينهم بعض الموظفين في
الجامعة العربية في مصر وكل اليهم بعض الاعمال لتنظيم
السفر وبرنامج الحفلات الكاتبة والاشراف على ادارة
الرحلات وغير ذلك

ذكرت ذلك كله لاقول ان مصر حشدت قواها
لخوض معركة المؤتمر،

اما العراق فمن رجاله البارزين الدكتور جواد علي والاستاذ
الشيخ بهجة الاثري

اما سوريا فمنه رجالها البارزين الاستاذ قسطنطين
زريق، ومطيع بك الحفري

اما لبنان فقد حشد قواه لخوض المعركة

اما فلسطين فوفدها مؤلف من وصفي قسطندي
والدكتور اسحق موسى الحسيني واحمد خليفة

عن حكومة فلسطين، ورئيسها النجمي ورئيسها
اللبابيدي عن الهيئة الدينية العليا،
وأنا أمثل نفسي.

وأكثر رجال المؤتمر أعرفهم ويعرفوني، وقد
عني أحمد خليفة من أولئك، وأخو الفقيد بني
وبينه تقرب من رجل يعرفه برحمه ال
١٩٢١ حينما ألقيت بعض محاضرات في الجامعة
المصرية، فكانوا فيها حضروا بذكرون تلك
المحاضرات كأنهم سمعوها بالأمس

ظهر لي أن الوفود دخلت الغرفة بتجارها الثلاثة
في الجانب الواحد كتلة من الشيوخ وفي الجانب
الثاني كتلة من الأعيان. والشيوخ ينزلون من
رأي الأعيان والأعيان ينزلون من رأي الشيوخ
وفوق ذلك ما أدركنا أن يكون أعيان مقتدرون
ومحافظون ومتطرفون. فوق هذا وذاك ما أدركنا
أن يكون بين الوفود متطلعون لسواء من أهل

الاختصاص . فوله ذلك كله ما ادرانا الله
كثيرين من الوفود جاؤوا الى بغداد فاذا ادار
البحث او تجلى الامر ، ايجابا لا يبالون اصوابا
ما ارتجلوه ام خطأ ، يقذفون و يعترضون
لا لان لهم شيئا يقذفونه او يعترضون عليه
ولكنه لاثبات وجودهم ، والله اعلم

قسم المؤتمر الى خمس لجان :

١ - قواعد اللغة العربية
٢ - ادب اللغة العربية
٣ - الجغرافيا
٤ - التاريخ
٥ - التربية الوطنية

وكنت عضوا في لجنة قواعد اللغة فانضممنا الى
الى محافظيه والى مناظريه ، وكنت المناظر وحدي
لاني اقترحت ان نلغي القواعد وقد وضحت الموضوع
حقه ولكنه لم يفد شيئا ، وكان في رأس المحافظين
الاستاذ محمد علي الشافعي بك ، وقد ظهر لي انه

يعرف موضوعه معرفة جيدة، وأنه سيؤدي
الجدة، ولكنه لا يتعدى ما يعرف وبعبارة
أخرى ~~[illegible]~~ أنه ينقل ما يقال
نقلاً، قد يعرف كل ما قيل في الموضوع ولكن
ليس له رأي خاص به، وكان الخطر مبني فيهم
أنهم يجيزون في اللغة أمراً لا بد منه، وأنه
غاية في نفسها. وأما أنا فأذهب إلى أن
القواعد وسيلة أولاً وأنه يمكنه الاستغناء
عنها ثانياً،

ومن الوسائل التي ذكرتها أن أتناول ناحية
اللغة بدون قواعد. أولاً، أن تكون اللغة
العربية لغة التدريس، وثانياً أن تكون اللغة
العربية الفصيحة لغة التخاطب. ثالثاً أن يكون
أساتذة اللغة العربية فصحاء أدباء. رابعاً أن
يكون كل الأساتذة على اختلاف مواضيعهم مؤهلين
عن اللغة العربية

فاقرؤوا هذه الوسائل كلها وأما القواعد فلم يقم
أفعاله بيننا بشأنها، وللتي قلت.

اما وقد قررتم تعليم القواعد فانى اقترح
ما يأتى :—

١ — ان نتبع اسلوب الجد اول

٢ — ان نأخذ من القواعد ما نحتاج اليه فى
القراءة والكتابة

٣ — ان نتبع تعدد القاعدة لا توحيدها

٤ — الا نعتنى بالكتب

تكلموا وتكلمت كثيرا وقد خيل الى اننا لا فينا
ولو فى نصف الطريق . اعتقد اننا لم ننجح
فى الدورة الاولى نجاحا كبيرا فى مؤتمرنا الاول
فقد اراد جدا توحيد فى مؤتمرنا الثانى
ان استطعنا ان شاء الله

اما اللجان الاخرى فقد اتخذت تقارير طيبة
لاسيما لجنة التربية الوطنية فقد خلقت فى
الجمعية الاعلى . ولا عجب فان لجنة بها الاستاذ سامى
بك الحصرى والاستاذ فى طنطاوى زريق والاستاذ
حبيب صليبا لجدير ان تحسن الاحسان كله

توالت علينا الدعوات من الغداء والعشاء
في فندق بيت مري، والى رحلات: الى
رحلة صوفر وصهور الشوير، وكفيا، وبيروت،
والهدن، وطرابلس، ثم حاب الحكومة اللبنانية
وقد لقينا من الحفاوة ما يعجز القلم عن بيانه
ودعينا الى رحلة، واذا الموائد موائد الشراب
منصوبة في وادي العرائش، ورحلة باسرها
مقبلة من الحفاوة بنا، دخلنا الوادي متتابعين
مما ادرك آخرنا اولنا الا والرجلون قد اخذتهم
نشوة الشراب، فأخذوا يدعوننا ويتولون
بالسنة وإبا السنة، فاعتذر من كل جماعة
وشربت الوفد الرحلون الطيب اللذيذ حتى
اخذتني النشوة، ولم اع بعد ذلك اين قعدنا
وماذا اكلنا، ثم دعينا الى بعلبك وقد
تولى الامير موريس شهاب الحديث عن بعلبك
وهو من كبار العلماء بموضوعه فقد، فكنا ننبهر
من هذا الرجل، يمشي فتحني، ويقف فتقف
وقبنا الشموخ والرهابة الى ان عدنا

عن باخوس إله الخمر. فلما انتهى من حديثه
قلت: أما الآن فلنحن الرؤوس احترامًا
لباخوس. فحيا الجميع رؤوسهم وبينهم شيوخ
الأزهر وأعيان الفرنسيين
ثم دخل الليل فركبنا إلى صوفر لتناول الغداء
في فندقنا العظيم. وقبل الغداء طلبت تاجيله
ناظر إلى تاجيله مطهم. فدخلت وأما تمنها
فكان لبدنيه سوريتيه. وقد أعلى ما يصل
إليه ثمن التاجيله. ومع ذلك فلم أستكثره
بل لو طلبوا مني عشر ليرات لدفعتها
راضيًا مسرورًا. ثم دخلت إلى باحة الطعام
فإذا أعيان الدار الطعام الفاخر. وأقداح
الفواكه والحلويات. وقد ضاق المكان عن
أن يأكله الكم من الوفود وعشرة أضعاف
من المتطفلين.
وعدنا مرة أخرى لتناول الغداء في ضهور الشوير
في فندق قاصوف. وكان الزعيم بيه النبيه

والأخرى يطربنا بأغانيه الوطنية منتقد
تارة ومدح أخرى.
وذهبنا مرة الى بيروت لزيارة معرض الفنون
ثم مرجانة المصورة. ولست أدري الحكمة
في لفت الزيارة، ثم بعد أحد من الوفود الا
[illegible] المستشفى ونجول فيه. اي انا واخي
فبقينا عن الباب ننتظرهم، فلما رجعوا
سألناهم فقالوا: المجنون فنون. من المجانين
من يتوهم انه ملك الانكليز وانه ارسل الى اليمن
السعود عشرة آلاف حصان وألف جمل، ومن
المجنونات من يتوهم انها العذراء وهي تجلس
على دكة في غرفتها في وقار، وتستقبل المريض
وقال ابو العبد احمد خليفة انه رأى في المستشفى
اليس وياني. فلما سألوها قالت حين
الى هذا المستشفى قبل تحوجهم غريبونا
فقال لها احمد افندي اناس القدس، فقالت له:
ارجوك ان تبلغ اهلي انه باقوا فيا مددي
حزنا لها لتذ وساء الله انه يشفيها من
جنونها. اذا كان ما سمعناه جنونا
فما اثر المجانين في المستشفى وفي خارجه!

وهانحن الرحلات وصلنا الى المدن
تارة نسير من فحم الجبال، وتارة في الاودية
ولما وصلنا المدن ازدحم الناس لاستقبالنا،
الرجال والنساء، الكبار والصغار، لا نرى
الا الاعلام، ولا نسمع الا الهتافات والزغاريد
وكانت البنات الصغيرات يحطن باسيارتنا
بزغردن. ولما وصلنا المكان المعد لاستقبالنا
تألفت حلقات الرقص، هذه حلقة البنات
الصغيرات، وهذه حلقة الفتيات، وهذه
حلقة اشترك فيها الرجال والفتيات. ولكن
مع ذلك قيل لنا ان الجمهور غير راض عن
الحكومة. فلو كان موالياً لها لرأينا العجب.
وبينما نحن في طريقنا الى المكان المعين خرج
رجل من دكانه وصاح: الجمهور جائع يحتاج
الى خبز لا الى هذه الحفلات
وفي نحو الساعة السادسة سرنا الى طرابلس
قد خلناها في الليل. واذا بالمدينة كلها في استقبالنا
فرأينا العجب. لم يفتني ان اذهب وحدي

الى الشوف العظيم التي زرناها في الزيارة
الاولى، فدخلت، ثم رجعنا الى بيت
مري. توصلنا الى ساعة متأخرة من الليل

هذه رحلة لبنان، وانا احمد الله انه عشت
لأرى الايام الذهبية قد اجتمعت مع الشوق
بعد ان كاد الناس يستولي علينا
وانني لسعيد جداً انه اتاح لي حسن الحظ ان
اشترك في هذه الحفلات والولائم، وبعد
ست هذه الرحلة بعشرين من العمر لاشك انها
وانا الرابع
ولابد لي ان اشكر هنا ان هذه الحفاوة التي
قابلنا بها جبل لبنان حكومة وشعباً، هي
من صنع رئيس الوزراء رياض بك الصلح
على ما ظهر لي، ولعله المثل الاعلى عند ابناء بلاده
يضعون طرابيشهم على رؤوسهم كما يضع طربوشه
يجعلون عدبات طرابيشهم في الجانب الايمن
كما يضع عدبة طربوشه ينفخ بالوطنية فينفخون

نفهم الحفلات والولائم فيقيمون الحفلات
والولائم، يداري فيدارون، يهاجم فيهاجمون،
يتطرب فينطربون، يكفيه شرفاً انه عرب
جبل لبنان وجنة الاسرة الدبية

اكتفى بهذا الاسبان وانه ما شب لبنان جدانب
كنده فنحتفل كلانا طريقة
الارتجاج ٩/١٠/١٩٤٦ هذا اليوم عيدنا الكبرى بسيدني
٢١ سري

الاحد ١٤/٩/١٩٤٧

نزلنا يوم الجمعه صباحاً ١٢/٩/١٩٤٧ الى بيروت
وعشنا في لوكنده شيوردايال ثم نزلنا بيروت
السبت ١٢/٩/ — صباحاً ووصلنا
يوم
البيت في غواسام الرابعه
وفي صباح الاحد ١٤/ — قدمنا سوري نهاننا
بعيده الرابع والثلاثين

الاحد ١٥/١٠/ — كان اليوم عرس ابن اختي
فرهو، وبعد العرس اخذنا وبه واوصلناها
الى مدرستها في رام الله في سيارة كلبه المنهضه

١٥٤

الثلاثاء ٧/١٠/١٩٤٧

لضبط فلسطين منذ أيام وفد أميركي برئاسة نائبة
في البرلمان الأميركي آنسة المس فرنسيس بولتون
من أعضاء المستر موس وهو عضو موظفي وزارة الخارجية
الأميركية وهو يحسن اللغة العربية على اختلاف لهجاتها
وقد أصبت المسز بولتون أنه تقابل بعض الناس
من سكان القدس العرب. فاتفقنا مع المسز
سنايدر أن تقيم لها حفلة شاي اليوم بعد الظهر
وهؤلاء هم الذين لبوا الدعوة: —

المسز بولتون
المستر موس أحد رجال المفوضية الأميركية في بغداد
المستر مرد Chester E Merrow أحد أعضاء
الكونكرس الأميركي
كونسل أميركي
المستر مكافي قنصل أميركا العام في القدس
المسز سنايدر
المستر اندروز قنصل أحد رجال القنصلية الأميركية في القدس
وامرأته

انصوني عطا الله وسيدته
مندلي مراج وسيدته
اجاني الحسيني وسيدته
الدكتور حسين الخالدي وسيدته
درويش المقدادي وسيدته
عادل جبر

وكانت مائدة الشاي فاخرة مع عادة اخي
سلبا من العنابة بوائد الشاي
ولكن ليت ادري كيف نستطيع هذه السيدة
مع رفاقها ان يفهموا حالة البلاد من اجتماع
مثل هذا ؟

كان اليوم موعد افتتاح كلية الرياضة بعد عطلة
الصيف الطويلة . وكان الاوضاع حسنة

في الغد - السبت ١٥/١٠/١٩٤٧ - ركبنا
سيارتنا وقد ابقيناها معنا، وذهبنا الى شورة
وفي طريقنا كنا نمر برجال البوليس او الجيش كانهم
موكلون بالمحافظة او بالتسلية. ولم يلبث ان طلع
علينا موكب من السيارات الفخمة فشاهدنا فيه
سعد ورجاله ثانية، وفيه دراجات نارية
فلحقنا الحاج امين افندي الحسيني في السيارة الاولى،
وكان الموكب رائعا كأنه موكب ملوك. فقلنا:
هكذا هكذا والا فلا. ولما وصلنا شورة قلنا
نذهب الى رحلة، حيث قابلنا العداء
ولكننا لم نشرب شيئا من الوجه الرحلاوي الذي
قدرت ان اقابل الحاج امين في اجوفنا. ثم
تركنا رحلة ورجعنا من حيث اتينا وكان
الحرس لا يزال مرابطا على الطريق، طريق الزبداني
فقلنا نذهب الى الزبداني. فلما وصلنا قصر ضيافة
الرئيس رئيس الجمهورية السورية وجدنا الضباط
مجتمعين، فقلت احد اولاد ان اقابل الحاج
امين والرئيس شكري بك القوتلي. فقالوا لا سبيل

الى زحلة لانهم مجتمعون في قلعة مرجعيون
فدعت لطانني لاحد الضباط وكلفته ان يقدمها
الى الحاج امين الحسيني او شكري بك القوتلي
وناقشنا سيرنا الى دمشق
الاحد لزمت الفندق واما احمد افندي وسيدته
وكنت فقد ذهبوا الى حمص وقد استغرقت هذه السفرة
النهار كله
زرت السيد نسيبة بك الفطمة مع الياس العيسى
في المساء زرت مع كثيرين من ابناء فلسطين السيد
فوزي الغاوقجي في بيته وكانت بيننا جلسة
تبادلنا فيها الحديث اعجبت به كل الاعجاب
اعجبت به كرجل واعجبت به كعسكري، واعجبت
به كوطني، مثله ليكن الرجال والجنود والوطنيون
يوم الاثنين حرقنا في دمشق
يوم الثلاثاء رجعنا الى القدس وحسبي من هذه الزيارة
القصيرة التي زرت الغاوقجي، ولكم تمنيت لو
تطول هذه الزيارة لاتزود من الغاوقجي
وبوبه لي من اشياء او بجانب الى المادة نقرا وهو الى

خيل الي لفرانس كند ٦ ان معول العرب
ورؤساؤهم من اصحاب الفخامة والدولة يخافون
من لجاج اميه، ولولا الحياء لطلبوه الخروج، واذا لم يكن
بد من الاقامة فعلى انه لا يخالط احدا، وقد يكون
في المبالغة في تكريمه حاضره منه الاختلاط بالناس
ومعاهدة الحفلات التي تقام له في الليل والنهار بدون
انقطاع الا وسيلة يشغلونه بها عن مخالطة الناس
اقول هذا وانا ارجو ان اكون مخطئا

السبت ٢٠/١٢/١٩٤٦

فوجئنا بالأمس بخبر وفاة ابنة خالي جورج بديعة
في طرابلس في لبنان حيث كانت تستشفي
بعد الحادثة التي وقعت لها يوم الخميس ١٨/٧/١٩٤٦
أي قبل ستة وخمسة أشهر ويومين.
مسكينة بديعة! لقد كانت مفعمة بالحياة
مغتبطة بها راضية في كل حال صحيحة الجسم ذبيحة
الذكيب وافرة النشاط لا تفارقها وجهها
ابتسامة. وقد ذهبت إلى بيروت ترويحاً للنفس
فسقطت من الطبقة الثالثة إلى الأرض فتخلعت رجلاها
فلم ماتت فوراً لوستر حت. ولكنهم أدخلوها
إلى المستشفى. وأخذوا في معالجتها. فكانت حالتها
في تحسن مستمر. وقالوا إنها فاقت من رجليها وإنها
صارت تجول في المستشفى. وإنها عادت إلى الأمل بعد
اليأس. وإنها ستزور القدس في وقت قريب
فتفاجأ الموت. فكأنها ماتت مرتين بل مراراً

الاحد ٢١/١٢/١٩٤٧

مات البدوم المرحوم جميل حنا ش الحلبي فجأة. تغدى
فنام فمات.

قلت قبل البدوم اي اغبط الذين يموتون فجأة. منهم
المستر ناستر احد اعضاء السفارة الاميركية في القدس
فقد اقام حفلة شاي دعا اليها كثيرين من اصدقائه
وبينما هو يطوف بهم مدعوّيه بمجامل هذا ويرحب
بذاك مات فجأة ~~وبعبارة اخرى~~ فيكون قد مات محتفلا.
ومنهم الدكتور بوناريا تغدى ثم قعد على كرسيه
بدخن فمات فجأة ~~وبعبارة اخرى~~ فيكون قد مات مدخنا.
ومنهم سلفي الدكتور وحدس فقد كان في بيت ولده
وابنه في رام الله وقد ~~هما~~ اجتمعت اسرة كل
منهما. فقعدوا بعد العشاء يلعبون بالورق وكانت
الغلبة للفريق الذي هو فيه. فقال للفريق الآخر:
غلبناكم. ثم قام الى فراشه فمات فجأة ~~وبعبارة~~ فيكون
~~اخرى~~ قد مات مدخنا غالبا. وقد سمعت مرة ان رجلا

كان في حفلة رقص وبينما هو يرقص سقط ميتاً
وكان قد مات راقصاً
ومنهم عرفجة والك مكانه:
سمع حضري أعرابياً يقول:
اللهم ميتة كميتة عرفجة!
فقال الحضري:
وكيف مات عرفجة بعدا؟
فقال الأعرابي: بخ بخ! ومن مثل عرفجة. أكل حمداً
مشوياً، وشرب ماء بارداً، ونام في الشمس بعد
شبعاً وريان وفاناً.

ومنهم يعقوب الدريا، والزدروس، وشكري
دبب والأخرون، فقد ماتوا فجأة وهم متمتعون
بصحة جيدة وحياة طيبة سعيدة بلا هم ولا غم
ولا وجع. ومنهم فقيدنا اليوم فقد مات نائماً
وهنا أذكر أن عمي طاس رحمه الله مات نائماً
تغدى فنام فمات
اللهم ميتة كميتة عمي! وكميتة جميل الحلبي!

الاربعاء ٢١/١٢/١٩٤٧

بعد ان اويت الى فراشي في ساعة متأخرة من الليل
سمعت جرس التلفون فقمت من فوري وأنا
أقول ما هذا التلفون في مثل هذه الساعة
واذا بالدكتور محمود عزمي يطلبني من مصر، قال:
اذكرلي مؤلفاتك، فقلت: خيراً ان شاء الله.
فقال: ان الدكتور طه حسين سيفتح انتخابات
فذا عضواً في المجمع اللغوي، فذكرت له بعض كتبي
ونسيت البعض الآخر، ثم تبادلنا النكات
وكانت سبعة واخفه بجانبه فتبادلنا التحيات
والاشواق.

كانت بطاقتي قبل اليوم على هذه الصورة:

خليل السكاكيني

امان الله شاه الله

واما وقد رشحوني لامر لو فطنت له كما قال الطغرائي لاتهمني
بعد هذا الشيخ انتخبت ام لم انتخب فاجعل بطاقتي

١٦٥

عن العدد الصادر :

خليل السكاكيني

مرشح لعضوية المجمع اللغوي ان شاء الله .

او عضو في المجمع اللغوي ان شاء الله

وهذا آخر خبر اختم به هذه السنة

سنة ١٩٤٧